قرار اجمللس رقم 168/1 [1]

صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 - مشروع قرار

إنّ المجلس

بعد أن نظر في تقرير الدورة العادية الثامنة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)؛

وإذ يذكّر بأنّ الهيئة تضطلع بدور تنسيقي وتتعامل مع المسائل المتصلة بالسياسات والمسائل القطاعية والمسائل المشتركة بين القطاعات في الأمور المرتبطة بصون الموارد الوراثية الوثيقة الصلة بالأغذية والزراعة، بما في ذلك صون هذه الموارد واستخدامها المستدام والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها؛

وإذ يحيط علمًا برؤية الهيئة المتمثلة في تثمين التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وصونه وتشجيع استخدامه دعمًا للأمن الغذائي العالمي وللتنمية المستدامة، من أجل أجيال الحاضر والمستقبل، وبسعي الهيئة إلى وقف فقدان الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وضمان الأمن الغذائي العالمي والتنمية المستدامة من خلال تشجيع صون تلك الموارد واستخدامها المستدام، بما في ذلك تبادلها، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها؛

وإذ يقرّ بأهمية خطط العمل العالمية التابعة للهيئة وسواها من الأدوات المتصلة بالسياسات بوصفها أطر عمل طوعية للعمل على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية،

وإذ يذكّر بأهمية المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ودعمها لصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، والتقاسم المنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها؛

وإذ يعترف بأهمية العمل الذي تضطلع به الهيئة في بلورة المقاصد والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة في سياق رصد تنفيذ خطط العمل العالمية للهيئة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ووضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 الخاص باتفاقية التنوع البيولوجي؛

وإذ يحيط علمًا بأنّ خطط العمل القطاعية العالمية التابعة للهيئة وغير ذلك من السياسات والأدوات، واستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية وخطة العمل للفترة 2021-2023 الرامية إلى تنفيذها، تقدّم مساهمات هامة في الجهود العالمية الرامية إلى صون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامه؛

وإذ يشدّد على أهمية توافر الدعم المتبادل بين خطط العمل العالمية التابعة للهيئة والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 بعد اعتماده، وضرورة استعراض تنفيذ مختلف الصكوك عن كثب لتجنّب الازدواجية :

1- **يؤكّد من جديد** ضرورة أن تقوم منظمة الأغذية والزراعة، والهيئة والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بالمساهمة، في إطار ولاياتها، في عملية وضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 الجارية حاليًا برعاية اتفاقية التنوع البيولوجي.

2- **ويدعو** جميع الأعضاء في الهيئة إلى أن يطلبوا من أمانة الهيئة إبلاغ مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والتابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي، عند وضع الإطار، بضرورة القيام بما يلي، إلى جانب دعوة مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي إلى القيام، عند اعتماد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، بما يلي:

[1] CL 168/REP: https://www.fao.org/3/nh512ar/nh512ar.pdf

(1) الإقرار بأهمية الاستخدام المستدام لمكوّنات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة باعتبارها وجهًا من أوجه المساهمة في صون التنوع البيولوجي وإعادته؛

(2) ومراعاة الطابع الخاص للتنوع البيولوجي الزراعي، ولا سيما الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وسماتها الفريدة، والمشكلات التي تحتاج إلى حلول مميزة؛

(3) ومراعاة خطط العمل العالمية، وإطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وغير ذلك من الصكوك المتعلقة بصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، التي تم التفاوض بشأنها ووضعها برعاية منظمة الأغذية والزراعة .

3- **ويشجّع** المنظمة على الاضلاع بدور قيادي في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، بعد اعتماده، بشأن المسائل التي تدخل في نطاق ولايتها، والتعاون عن كثب، سعيًا إلى تحقيق هذه الغاية، مع المنظمات والصكوك الدولية ذات الصلة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، ومعاهد البحوث، والمنظمات غير الحكومية، ومجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص، من أجل تجنّب الازدواجية في العمل وتعزيز الفعاليّة

4- **ويدعو** القطاع الخاص إلى دعم تنفيذ خطط العمل العالمية التابعة للهيئة، ويشجّع الجهات المانحة على تقديم الدعم لتنفيذها كجزء من الجهود العالمية الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما المقصد 2-5 المتعلق بالتنوع الوراثي، مشيرًا إلى التحديات التي تواجهها البلدان النامية والبلدان التي يمرّ اقتصادها بمرحلة انتقالية

5- **ويدعو** إلى دعم الجهود التي تبذلها المنظمة في مجال تنمية القدرات في ما يتعلق بصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام في البلدان النامية، بما في ذلك من أجل صغار المزارعين والمزارعين الأسريين، بما في ذلك عن طريق التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي .

6- **ويدعو** الأعضاء إلى القيام بما يلي :

(1) إدماج خطط العمل القطاعية العالمية التابعة للهيئة، وإطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، والأدوات السياساتية في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية المتعلقة بالزراعة والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والتنوع البيولوجي، وتغير المناخ، والأمن الغذائي، والتغذية والصحة، وسائر القطاعات ذات الصلة، بحسب الاقتضاء؛

(2) تقديم الدعم على نحو فاعل، بحسب الاقتضاء ووفقًا للسياقات والأولويات والقدرات الوطنية، لتحويل النظم الزراعية والغذائية وجعلها أكثر كفاءةً وشمولًا وقدرة على الصمود واستدامة، من أجل تعزيز صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام وإعادته، بما يشمل الموارد الوراثية، من دون ترك أي مزارع أو مربّ للثروة الحيوانية، أو راعٍ، أو منتجٍ لمنتجات مستمدّة من الغابات أو صيّاد سمك أو مربّ للأحياء المائية خلف الركب؛ ومراعاة مساهمات المرأة ومجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية واحتياجاتها؛

(3) والبحث في وضع اقتراحات تمويل خاصة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بما يشمل الموارد الوراثية، بما يتّسق مع أولوياتهم الوطنية، وبحسب الاقتضاء، عند السعي إلى إيجاد تمويل من مختلف المصادر بما يشمل الصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية وغير ذلك من آليات وطرق التمويل .